دليـــل
أخلاقيات البحث العلمي

Guideline of Scientific Research Ethics

مركز ضمان الجودة بجامعة تشرين

2016-2017

مركز ضمان الجودة بجامعة تشرين

مبنى كتلة الهندسات - الطابق الأول فني

tishreen.edu.sy

446104 41 00963

quality.center@yahoo.com

Tishreen.university.qacr

MD

دليل أخلاقيات البحث العلمي
Guideline of scientific research ethics

جدول المحتويات

جدول المحتويات	1
تقديم	2
لجنة الدليل	3
مقدمة دليل أخلاقيات البحث العلمي	4
المادة 1- مفاهيم عامة	6
المادة 2- أهداف وأهمية البحث العلمي	8
المادة 3- خصائص البحث العلمي	9
المادة 4- مستويات الأبحاث العلمية	10
المادة 5- أخلاقيات البحث العلمي	10
المادة 6- آليات التنفيذ	14
المادة 7- الخاتمة	14
المراجع	15

تقديم

كل ما تم التوصُّل إليه من اختراعات وإنجازات في مختلف المجالات العلمية، والطبية، والتكنولوجية والاجتماعية وغيرها يعود الفضل في إنجازه إلى البحوث العلمية التي ساهمت في إنجازها مختلف المراكز البحثية على مستوى العالم وعبر التاريخ.

لإنجاز البحوث العلمية والوصول من خلالها إلى النتائج المرجوة لا بد من الالتزام بمنهج علمي سليم يأخذ بالاعتبار القيم الأخلاقية التي ينبغي التقيد بها عند تنفيذ هذه البحوث. ومن هنا نبعت أهمية إصدار دليل أخلاقيات البحث العلمي في جامعة تشرين والذي تضمن أهم القيم الأخلاقية المتعلقة بإنجاز البحوث العلمية وفق المعايير العالمية، ليشكل دليل عمل يتم الالتزام بمضمونه في إجراء الأبحاث العلمية التي تجريها الفرق البحثية في الجامعة وفي جميع المجالات.

يشكل هذا الدليل ثمرة جهد قام به قسم "ضمان جودة البحث العلمي وخدمة المجتمع " بمركز ضمان الجودة وعمل دؤوب لفريق العمل الذي تمّ تشكيله لهذه الغاية من نخبة من الباحثين ممن يشهد لهم تاريخهم الأكاديمي بالتزامهم العلمي والأخلاقي في إنجاز البحوث العلمية.

مدير مركز ضمان الجودة في جامعة تشرين

أ. د. تميم أحمد عليا

اللجنة التي وضعت الدليل

وضع هذا الدليل من قبل لجنة مشكّلة بقرار الأستاذ الدكتور رئيس جامعة تشرين وبإشراف الأستاذ الدكتور نائب رئيس الجامعة للشؤون العلمية، وتتألف اللجنة من السادة:

أ. د. علي محمد الأسعد	أستاذ في كلية الهندسة المدنية
أ. د. هيثم شاهين	مدير البحث العلمي في الجامعة
أ. د. شريف بدر حايك	أستاذ في كلية الهندسة المدنية
	رئيس قسم ضمان جودة البحث العلمي وخدمة المجتمع في مركز ضمان الجودة
د. أمير تفيحة	أمين تحرير مجلة جامعة تشرين

وذلك بعد الأخذ بالحسبان ملاحظات ومقترحات السادة مدير وأعضاء مركز ضمان الجودة وأعضاء الهيئة التدريسية في الكليات والمعاهد في الجامعة.

دليل أخلاقيات البحث العلمي
Guideline of scientific research ethics

مقدمة

تعدّ البحوث من أهم ما ينتجه أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة في مختلف فروع العلم والمعرفة، والبحث العلمي أساس التطور الحضاري للمجتمع وتحقيق الرفاهية والرخاء للمواطنين، وتعتمد التنمية المستدامة للموارد البشرية والمادية في الاقتصاد الوطني على تطور البحث العلمي في المؤسسات الأكاديمية والبحثية.

وانطلاقاً من الدور الكبير للبحث العلمي، يتزايد الوعي بأهمية ترسيخ أخلاقيات البحث العلمي عند الباحثين والمؤسسات البحثية، وضرورة تطبيقها من أجل رفع سوية البحوث العلمية وزيادة جودتها، والرقي بالباحثين والمجتمع.

إنّ أخلاقيات البحث العلمي هي التي تضيء السبيل إلى اتخاذ القرار في مواقف علمية مهمّة، بدءاً من التداخل بين البحث العلمي ومصالح الباحث الشخصية، وانتهاءً بالتداخل بين البحث العلمي ومقتضيات المصلحة العامة، فأخلاقيات البحث العلمي هي معايير لأخلاقيات مهنة راقية.

يأتي هذا الدليل ضمن مساعي إدارة جامعة تشرين إلى تحقيق أهدافها في رفع سوية البحث العلمي والباحثين فيما يخص ترسيخ أخلاقيات البحث العلمي والرقي بمجتمع الجامعة.

الغاية من الدليل

يهدف الدليل إلى وضع نظام موحّد لأخلاقيات البحث العلمي في الجامعة، وضبط الدراسات والأبحاث العلمية لأعضاء الهيئة التعليمية وطلاب الدراسات العليا، ويهدف أيضاً إلى نشر الوعي بالمعايير السلوكية والأخلاقية والقيمية في أشكال البحث العلمي كلها، ويبيّن الحقوق والواجبات للباحثين في الجامعة فيما يخص سمات أخلاقيات البحث العلمي.

مجال الدليل

يشمل الدليل مجموعة من المفاهيم العامة لأخلاقيات البحث العلمي، وخصائص البحث العلمي وأخلاقياته المتعلّقة بالباحث والبحث العلمي في مستويات الأبحاث المتعلّقة بتحضير رسائل الماجستير والدكتوراه، وأبحاث ما بعد الدكتوراه في الجامعة.

المسؤوليات والصلاحيات

- ✓ رئيس الجامعة هو المسؤول عن سلامة تطبيق هذا الدليل وتطويره.
- ✓ نائب رئيس الجامعة لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا، مسؤولاً عن اقتراح تشكيل لجنة متابعة تنفيذ الدليل وتطويره.
- ✓ يُشرف مركز ضمان الجودة في الجامعة على مراجعة الدليل، وتقويمه من التغذية الراجعة خلال عمليات التنفيذ.

تعديل الدليل

يُعدّل الدليل من خلال تقديم مقترح يتضمن مبررات التعديل إلى نائب رئيس الجامعة لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا، الذي يحيل هذا المقترح إلى مركز ضمان الجودة لدراسته وتقديم مطالعته حوله ومن ثمّ يعيده إلى نائب رئيس الجامعة الذي يعرضه على مجلس البحث العلمي والدراسات العليا لدراسته واتخاذ القرار المناسب. ويمكن إحالته إلى لجنة متابعة تنفيذ الدليل وتطويره في حال الحاجة إلى تعديل جوهري في الدليل، ويُكلَّف مركز ضمان الجودة في الجامعة بمتابعة تنفيذ قرارات اللجنة المتعلقة بإجراء التعديل المطلوب.

المادة 1- مفاهيم عامة

المعرفة: هي مجموعة المعاني والتصورات والآراء والمعتقدات والحقائق التي تتكوّن لدى الإنسان، نتيجةَ محاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة.

العلم: هو المعرفة المنسّقة التي تنشأ من الملاحظة والدراسة والتجريب، التي تتم بهدف التعرّف على طبيعة الظواهر وأصولها التي تخضع للملاحظة والدراسة.

البحث العلمي: هو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث) أو مجموعة أشخاص، من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة (موضوع البحث)، باتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث)، بغية الوصول إلى حلول مناسبة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المسائل المماثلة تسمى (نتائج البحث).

الأمانة العلمية: هي المسؤولية التي يتوجب على منتسبي الوسط الأكاديمي جميعاً الاضطلاع بها، والمسؤولية هي أن يلتزم الباحث بالإشارة إلى المصادر الأصلية للمعلومات المستخدمة في بحثه.

وينضوي تحت مفهوم الأمانة العلمية جملة من الأمور التي يُعد الإقدام عليها بمثابة انتهاك لحقوق التأليف ومساساً بالنزاهة الأكاديمية، وتتمثل في:

- الغش: وهو المساس بسلامة البيانات ودقتها وتزييفها.
- الخداع والتضليل: وهو تعمُّد انتهاك قواعد البحث العلمي، وعدم الإشارة إلى التهميش والإحالات والاقتباس أو الترجمة.
- التعدي على حقوق الملكية الفكرية: وهو انتهاك حق المؤلف والاستيلاء على جهده الفكري بالانتحال أو السرقة العلمية.

ويوجد العديد من المصطلحات المرادفة لمفهوم السرقة العلمية أهمها:

- السرقة الفكرية Plagiarism؛
- السرقة الأدبية Literary theft؛
- الانتحال Plagiarism؛
- القرصنة الأدبية Literary piracy؛

أمّا عن علاقة هذه المصطلحات ببعضها البعض فيمكن القول أنّ كل من مفهوم الانتحال ومفهوم السرقة الفكرية يتقاطعان ويتحدان في كونهما شكلاً من أشكال الإخلال بالأمانة العلمية، والمساس بحق المؤلف الذي يعتبر من أبرز أشكال حقوق الملكية الفكرية. ومن جهة أخرى يتصل حق المؤلف بالأمانة العلمية من خلال جزئية السرقة العلمية التي تستهدف المساس بحقوق المؤلفين والسطو على أعمالهم بشكل غير مشروع.

ومن أكثر الحالات شيوعاً للسرقة العلمية:

- النقل أو النسخ من الانترنت دون ذكر الكاتب أو إعطاء مصدر المعلومات يعد سرقة علمية يشبه عملية النقل من كتاب أو من مقال في مجلة علمية دون الإشارة إلى المراجع.
- كتابة أو إعادة صياغة أفكار أو معلومات دون ذكر مصدرها. فمثلاً:

☒ يكتب الباحث: أرى من أصعب الأزمات التي تعاني منها الأمة اليوم هي غياب العقل المنهجي.

☑ والصواب أن يكتب الباحث: أتفق مع الدكتور الأنصاري أن من أصعب الأزمات التي تعاني منها الأمة اليوم هي غياب العقل المنهجي.

- شراء عمل أو بحث من شخص آخر، إذ يعد دفع المال لشخص آخر كي يقوم بإعداد البحث عوضاً عنك خيانة علمية وشكل من أشكال السرقة العلمية المزدوجة، لأنك لم تقدم عملاً قمت به والشخص الآخر لم يوثّق كتابته.
- سرقة الفكرة أو الأسلوب، وهي استخدام مفهوم أو رأي مماثل لا يدخل في إطار المعارف العامة
- الانتحال الفني باستخدام وسائط أخرى كالصور والنصوص والفيديو.
- الانتحال بالترجمة من خلال ترجمة المحتوى للغات أخرى، واستخدامه دون الإشارة إلى العمل الأصلي.

تختلف آليات وأساليب مواجهة السرقات العلمية ما بين:

- ❖ التدابير والإجراءات القانونية التي أقرّتها القوانين الناظمة لحقوق الملكية الفكرية، والقوانين الناظمة للجامعة والبحث العلمي.
- ❖ تكريس الجانب الأخلاقي بموجب العُرْف الأكاديمي، والمواثيق الجامعية، والأخلاق المجتمعية المتعارف عليها.
- ❖ الآليات التكنولوجية التي تتم بالاعتماد على التقانات الرقمية، فمثلاً يمكنك استخدام الموقعين المجانيين المشهورين للتحقق من وجود السرقة العلمية، خاصةً لوكنت غير متأكد أن بعض الأفكار والمعلومات الواردة في بحثك أتت من مصادر أخرى:

http:/www.ThePlagiarism.com، الذي يقدم لك تقريراً شاملاً تتمكن من خلاله من مراجعة أي جزء من المقال، كان ينبغي أن تشير فيه إلى كاتب العمل.

www.PlagiarismChecker.com، الذي يفحص عبارات من مقالك ويربطك بنتائج البحث في صفحة Google من خلال قائمة بمواقع الانترنت التي تحتوي على عبارة أو أكثر من التي تم فحصها. وتساعدك برامج السرقة العلمية على اكتشاف معلومات إضافية متعلقة بالموضوع، ومن ثم يمكنك استخدام هذه المعلومات لتحسين مستوى المقالة.

المادة 2- أهداف وأهمية البحث العلمي

تتمثل الأهداف العامة للبحث العلمي بـ :

- ✓ وضع النظريات والقوانين لفهم المسائل العلمية والاجتماعية، وتطوير المعرفة الإنسانية.
- ✓ دحض مفاهيم خاطئة.
- ✓ توضيح الحقائق العلمية واستخلاص حقائق جديدة، لحل المسائل المطروحة على المجتمع والاقتصاد الوطني.
- ✓ تفسير الظواهر الطبيعية للتحكّم بها، والتنبؤ بتغيراتها.

وتتجلى أهمية البحث العلمي بالنسبة للباحث والمجتمع فيما يأتي:

a. أهمية البحث العلمي بالنسبة للباحث:

- اعتماد الباحث على نفسه في اكتساب المعرفة.
- الصبر والجد، وتكوين علاقة وطيدة مع المكتبة ومصادر المعرفة.
- الاطلاع على مناهج البحث العلمي لاختيار أنسبها وتطبيقه لإنجاز بحثه.
- التعمّق في الاختصاص.
- تطوير شخصية الباحث من حيث التفكير، والسلوك، والانضباط.
- معالجة المسائل البحثية بموضوعية ونزاهة.
- الالتزام بأخلاقيات العلم والبحث العلمي.

b. أهمية البحث العلمي بالنسبة للمجتمع:

- تطوير المجتمعات ونشر الثقافة والوعي.
- يشكّل الدعامة الأساسية لتحقيق الرفاهية الاقتصادية.
- تفسير الظواهر الطبيعية وتغيراتها، والتحكّم بها، والتنبؤ بحدوثها، لحل المشكلات العلمية والإنسانية والاجتماعية والاقتصادية المتنوعة.

المادة 3- خصائص البحث العلمي

1. الموضوعية: تنفيذ خطوات البحث العلمي بموضوعية من دون تحيّز. ويحتّم هذا الأمر على الباحثين ألّا يتركوا مشاعرهم وآراءهم الشخصية تؤثر في النتائج التي يمكن التوصل اليها بعد تنفيذ مختلف المراحل أو الخطوات المقرّرة للبحث العلمي.
2. الدقّة وقابلية الاختبار: يجب أن تكون المشكلة أو الظاهرة خاضعة للبحث، وأن يتوافر لها العديد من مصادر المعلومات وعلى قدرٍ كافٍ من الدقّة والصواب.
3. إمكانية تكرار النتائج: أي يمكن الحصول على النتائج نفسها تقريباً باتباع المنهجية العلمية والشروط نفسها. الأمر الذي يعمّق الثقة في دقّة الإجراءات المتّخذة لتحديد مشكلة البحث وأهدافه ومنهجية تنفيذه.
4. التبسيط والاختصار: هو التبسيط المنطقي في المعالجة والتناول المتسلسل للظواهر موضوع البحث. ابتداءً من المسائل والإجراءات البسيطة وانتهاءً بالمعقّدة منها. إضافةً إلى تبسيط الإجراءات واختصارها دون أن يؤدي إلى نقص في دقة النتائج.
5. تحقيق غاية أو هدف: هو تحديد هدف البحث وغايته بوضوح ودقة، مما يساعد في تسهيل خطوات البحث العلمي وإجراءاته، كما أنه يساعد في سرعة الإنجاز والحصول على البيانات المناسبة وتعزيز النتائج.
6. الانفتاحية: المشاركة بين الباحثين في النتائج والمعطيات والمناهج والأفكار والتقانات والأدوات، وإتاحة الفرصة أمام الباحثين الآخرين لمراجعة أعمالهم وقبول النقد والأفكار الجديدة.
7. التقدير: يجب أن يُعطى التقدير لمن يستحقّه، فالتقدير يؤكّد المسوّغات التي تدفع الباحثين لمواصلة البحث، وهو يعزّز التعاون والثقة والمسؤولية، فالتقدير والمسؤولية متكاملان؛ أي يجب أن يلقى الباحث التقدير عن الجزء الذي أنجزه من البحث فقط، والنشر هو أحد أشكال التقدير. أمّا الانتحال فهو صورة من صور عدم الأمانة، إذْ أنّ مجاملة صديق أو زميل أو مسؤول بإضافة اسمه إلى قائمة المؤلفين هي مكافأة لا يستحقها إلاّ المشاركون بإنجاز البحث وكتابة التقرير العلمي. والانتحال عملية لا أخلاقية، وعلى الباحث مراعاة حقوق الملكية الفكرية.
8. تعميم نتائج البحث واستخدامها للتنبؤ: قد لا تقتصر نتائج البحث العلمي على مجالات الاستفادة منها واستخدامها لمعالجة مشكلة آنية، فقد تستخدم النتائج في عملية التنبؤ بالعديد من الظواهر والحالات قبل وقوعها.

المادة 4- مستويات الأبحاث العلمية

1. الماجستير: يختار الطالب موضوع بحثه في مجال تخصصي محدَّد، ويتقن مهارات البحث العلمي اللازمة لإنجاز بحثه، ثم يناقش النتائج في رسالة يتقدم بها لنيل هذه الدرجة.
2. الدكتوراه: في هذه المرحلة يكون الباحث قد امتلك مهارات جيدة للبحث العلمي، فيختار موضوع بحثه، ويكتب رسالة تتضمن ابتكاراً علمياً، يشكّل إضافةً علميةً جديدةً، تؤهّله لنيل درجة الدكتوراه.
3. أبحاث ما بعد الدكتوراه: إجراء بحث علمي محدّد وذو هدف واضح، يقوم به الباحث أو فريق من الباحثين، ومناقشة النتائج في تقرير علمي أو مقال علمي يُنشر في إحدى المجلات العلمية أو مؤتمر علمي، وقد تكون كتاباً أو جزءاً منه .... إلخ.

المادة 5- أخلاقيات البحث العلمي

a. مفاهيم عامة

1. الأخلاقيات المهنية: هي مجموعة من المعايير السلوكية (الواجبات والالتزامات)، التي يجب أن يلتزم بها صاحب المهنة.
2. أقسام الأخلاقيات:

- أخلاقيات عامة: هي أخلاقيات مشتركة بين جميع المهن: الصدق، الأمانة، الإخلاص، وحسن المعاملة.
- أخلاقيات خاصة: وهي تختص بكل مهنة على حِدة، فلكل مهنة طبيعة خاصة تميّزها عن سواها، وكل مهنة تواجه مشكلات خاصة، لذلك، فهي تحتاج لأخلاقيات خاصة. ومن ثَمّ فإن أخلاقيات المهنة العامة والخاصة هي السلوكيات الحسنة التي يجب أن يتحلّى بها العاملون في المهن كافّةً.

3. مصادر أخلاقيات البحث العلمي:

- المصدر الأول (عقائدي): الأديان والمعتقدات فيما يخص علاقات العمل.
- المصدر الثاني (تربوي): قيم الفرد ومعلوماته ونزاهته التي تشكّلت ضمن الأسرة والمدرسة.
- المصدر الثالث (وثائق مهنية): الوثائق الأخلاقية الصادرة عن الجماعات المهنية، التي تحدّد الالتزامات الأخلاقية المهنية مثل الصدق، والنزاهة، والأمانة، والحزم، والانضباط، وإتقان العمل، وحسن التصرف في المواقف الطارئة، واحترام قيم المجتمع وعاداته وأعرافه.

- المصدر الرابع (التشريعات القانونية): القوانين والأنظمة والتعليمات الإدارية الصادرة من المؤسسات المعنية، التي تحدّد المسؤوليات والواجبات المهنية والأخلاقيات التي يجب أن يلتزم بها العاملون جميعاً.

4. أخلاقيات البحث العلمي: هي مبحث من مباحث علم الأخلاق، ويُقصد به إحياء المُثل الأخلاقية للبحث العلمي عند الباحثين والدارسين التي تحفظ للعلم كيانه وللبحث قوامه.

b. أخلاقيات الباحث

1. البعد عن الانفعال: الشخصية الانفعالية تجعل للبحث مردوداً سلبياً، وتعيق تنامي التفكير تنامياً منتظماً ومنهجياً.
2. الإنصاف والموضوعية: على الباحث أن يكون منصفاً وموضوعياً في بحثه، يناقش نتائجه مع الآخرين معتمداً على الأدلّة العلمية لإثبات فرضياته.
3. أهليّة الباحث العلمي: استعداد الباحث للمطالعة والتدريب وإتقان المهارات اللازمة لتحقيق أهداف بحثه.
4. احترام الملكية الفكرية للآخرين: هي من مظاهر الأمانة العلمية، فعلى الباحث أن ينسب الأفكار إلى أصحابها، وإسناد المعلومات إلى مصادرها الأصلية.
5. النقد الهادف: هو إعمال النقد الموضوعي في كتابة البحث العلمي لتصويب الأخطاء، وتدقيق النتائج، وتحسين الاستنتاجات والحقائق العلمية.
6. عدم التأثر إلى درجة الانقياد بالأشخاص والأفكار: على الباحث أن يتعامل مع الفكرة دون النظر إلى تأثيرها أو شعبيتها، كأن يندفع لتأييد رأي أو فكرة لمجرد أن أحداً ما قد أيّدها أو نطق بها.
7. الدقة والتروي في نقل آراء الآخرين.
8. الصدق: يجب على الباحث أن يبني بحثه على الصدق قولاً وعملاً، وأن تكون نتائج بحثه منقولة بصدق وأن يكون أميناً فيما ينقله.
9. سعة العلم: اجتهاد الباحث لتنمية معرفته وثقافته باستمرار، وأن يعمل جاهداً لانتفاع الآخرين بذلك العلم.
10. الصبر: على الباحث أن يتحلّى بالصبر وسعة الصدر؛ لأنّ البحث تعترضه صِعابٌ كثيرة.
11. السلامة: لا يعرّض الباحث نفسه لخطر نفسي أو جسدي أو أخلاقي، كما أن عليه أن يحافظ على سلامة المستهدفين من البحث.

12. الخبرة: يجب أن يكون موضوع البحث الذي يختاره الباحث مناسباً لخبرته ومهاراته، وإمكانياته الجسدية والنفسية.
13. الاحترام المتبادل: يجب أن يتعامل الباحث مع الزملاء وطالبي العلم باحترام متبادل.
14. الفعالية: يجب على الباحثين استخدام الموارد المادية بفعالية منعاً لهدرها.
15. الحرّية: أن يكون الباحث حرّاً في اختيار البحث في أيّة مشكلة أو فرض. وعلى الباحث أن يعرف أن تمويل البحث هو امتياز وليس حقاً، لذا فإن اختياره للأبحاث التي تعالج قضايا تهمّ المجتمع، وتلبي احتياجات الاقتصاد الوطني تزيد فُرص تمويل بحثه.
16. سريّة المعلومات: الحفاظ على سرّية المعلومات الشخصية والاقتصادية للأشخاص والمؤسسات المستهدفين بالبحث.
17. المسؤولية الاجتماعية: يجب على الباحثين تجنّب إحداث أي ضرر بالمجتمع، والعمل على تحقيق منافع اجتماعية من خلال أبحاثهم، وعليهم المشاركة في مناقشات واستفسارات الناس، والمساعدة في وضع سياسة للعلم ترقى بالمجتمع، إضافةً إلى المشاركة في نشر الوعي العلمي.
18. كما يجب على الباحث: عدم كشف هوية المتطوعين لإجراء البحوث عليهم؛ شرح الإجراءات ومدى الخطورة؛ ويضمن لهم حريتهم في الانسحاب متى شاؤوا؛ وألّا يخدعهم بآمال زائفة؛ وأن تكون لهم الأولوية في الاستفادة من نتائج البحث.

c. أخلاقيات البحث العلمي

1. احترام قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وقرارات المجالس المختصة.
2. اهتمام الباحث بارتقاء الجامعة من خلال العمل الجاد في الأقسام والكليات.
3. الاعتقاد الراسخ بأن البحث العلمي هو الركيزة الأساس في تقدم المجتمع، وهو الذي يرفع مستوى التعليم في الجامعة، وأن نشر الأبحاث العلمية في المجلات العلمية العالمية المحكمة يرتقي بعضو الهيئة التعليمية، وترتقي معه الجامعة.
4. تفعيل العمل البحثي الجماعي وتشجيعه.
5. الابتكار وحسن اختيار موضوع البحث، بحيث يهدف إلى استكشاف الحقائق العلمية الجديدة. وأن يكون البحث العلمي ذا قيمة، لها مردود عملي إيجابي على المجتمع وقطاعاته، خاصةً في مجالات الصناعة والزراعة وغيرها.
6. الأمانة العلمية والالتزام بالقواعد والتقاليد الراسخة في هذا المجال (لما يحصل عليه الباحث من المعلومات في أثناء إعداده لبحثه)، وتدوين المراجع بدقة وأمانة.

7. الموضوعية والتجرد التام من الاعتبارات الشخصية عند تحكيم مخطوطات الأبحاث المُرسلة للنشر.
8. البعد عن استعمال البحث العلمي لأهداف غير علمية كالأهداف السياسية البحتة، والدعاية الشخصية، أو المجاملة لأي فرد أو هيئة أو مؤسسة مهما كان شأنها.
9. التأكيد على بيان جهد كل من اشترك مع الباحث في إعداد البحث طبقاً للأعراف والتقاليد الأكاديمية.
10. البحث العلمي مسألة مستمرة، لذلك لابد من مواصلته والاطلاع المستمر على المجلات والمؤلفات في مجال التخصص، والاشتراك في المؤتمرات والندوات العلمية، وعرض أي جديد على الزملاء في التخصص ومناقشته.
11. الحرص على تكوين مدارس علمية تخصصية ترفع من مكانة الكلية في الأوساط العلمية العالمية.
12. نشر الأبحاث العلمية في مجلات علمية محلية والسعي لنشرها في مجلات علمية عالمية ذات تصنيف متقدم.

d. أخلاقيات الأستاذ بوصفه مشرفاً علميّاً

يحكم العلاقة بين المشرف والطالب الأخلاق الجامعية قبل اللوائح والقوانين، وتتمثل هذه الأخلاق فيما يأتي:

1. التوجيه المخلص والأمين في اختيار موضوع البحث، وأن يكون موضوع البحث أصيلاً، يعود بالفائدة العلمية على الطالب والكلية، والتأكد من عدم إنجازه سابقاً.
2. التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ.
3. ألا يستغلّ الأستاذ سلطته الممنوحة له على الطالب في تسخيره بأعمال لا علاقة لها بموضوع بحثه.
4. أن يوجه طلابه التوجيه السليم فيما يكلفهم به من واجبات أو بحوث أو مشروعات.
5. تعويد الطالب على تحمل مسؤولية بحثه وتحليلاته ونتائجه والاستعداد للدفاع عنها بموضوعية.
6. التأكيد المستمر على الأمانة العلمية والسرية والالتزام الدقيق بأخلاقيات البحث العلمي.
7. تنمية خصال الباحث العلمي في الطالب.
8. ألّا يتهاون مع طلابه في المنهج أو أصول البحث العلمي.
9. أن يسمح بالمناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار البنّاء، وتبعاً لآداب الحديث المتعارف عليها.
10. أن يحقق العدالة بين الطلاب الذين يقوم بالإشراف عليهم، فلا يهتم بأحدهم دون الآخر.

11. عدم الانزلاق إلى سلوكيات ابتزاز أو إذلال أو إهانة الطالب وتسفيه قدراته، سواءٌ في أثناء البحث، أو في جلسات المناقشة العلنية للرسائل؛ لأنّ هذا السلوك نموذج سيء للطالب، وقد يلحق الضرر بشخصية الطالب، وبذلك يكون الأستاذ قد أخلّ بمسؤوليته الخلُقية إزاء التنمية المعرفية والخلقية السليمة للطالب.
12. الالتزام التام بحقوق الملكية الفكرية.
13. الحفاظ على البيئة: إذا كان البحث يتطلب إجراء تجارب على البيئة، خاصةً الحيوان والنبات، فعلى الباحث أن يتعامل مع البيئة وفقاً للقوانين النافذة بما يضمن حماية البيئة ومكوّناتها الطبيعية والنباتية والحيوانية، معتمداً على نصائح الأستاذ المشرف والخبراء في مجال بحثه قبل البدء به.

المادة 6- آليات التنفيذ

تُحال مخالفات هذا الدليل في حال الإخلال بتنفيذه إلى نظام التأديب وفق قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية.

المادة 7- الخاتمة

إنّ مبدأ الأمانة ينبغي أن يحكم البحث العلمي، وإنّ الالتزام بالأمانة في البحث العلمي ذو أهمية كبيرة فالعلماء لديهم التزامات أخلاقية. ويجب أن تلتزم كل الأطراف المشتركة في البحث العلمي باحترام هذا الدليل وتعمل على ترقيته وتطبيقه بعناية وكفاءة وعلى الوجه الذي يمليه المنطق السليم، ويتعيّن على كل عضو هيئة تعليمية في الكليات والمعاهد والمراكز التابعة للجامعة الحرص على احترامه وتطبيقه.

إنّ تنمية الضمير العلمي الناضج، والإحساس الجوهري بالمسؤولية عند الباحث هي الهدف الأساس لهذا الدليل؛ لأنّ تطوير هذه القيم سيعزّز الأخلاق العلمية الرفيعة والالتزام بها، بدلاً من أن يكون الخوف من العقوبات هو الرادع عن ارتكاب المخالفات.

المراجع

1. إعلان " هلسنكي " (1983) والاتحاد العالمي للأخلاقيات.
2. دليل ميثاق أخلاقيات البحث العلمي – المعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الهندسة والإدارة.
3. ملتقى تمتين أدبيات البحث العلمي–الجزائر 2015م.
4. اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي– السعودية.
5. دليل أخلاقيات البحث العلمي–كلية العلوم– فرع دمياط.
6. محاضرة للدكتور زهير الشهابي – كلية الطب البشري–جامعة تشرين.
7. محاضرة للدكتور هيثم شاهين – الدورة التدريبية حول أخلاقيات البحث العلمي 2017–جامعة تشرين.
8. رجاء وحيد دويدري. البحث العلمي–أساسياته النظرية وممارسته العلمية. دار الفكر، دمشق، 2000. 504 ص. ISBN: 1-57547-796-3
9. الكافي في كتابة وتقديم البحث الأكاديمي. ترجمة عابد سودة، شعاع للنشر والتوزيع. 526 ص. 2007.
10. مبروكة عمر محيريق. الدليل الشامل في البحث العلمي. مجموعة النيل العربية. 2008. 544 ص. ISBN: 977-377-076-1.
11. إعداد سامي طايع. ترجمة سلوى فتحي أحمد. مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث. جامعة القاهرة. 2007. 142 ص. ISBN: 977-403-134-2.
12. رزنيك، أخلاقيات العلم–مدخل، ترجمة عبد النور عبد المنعم ومراجعة يمنى طريف الخولي، سلسلة عالم المعرفة، 316 يونيو 2005.